كريم يونس 38 عاما في الأسر.. أنهك الجسد وبقيت العزيمة

رام الله- وفا- «تغيرت ملامحه، وغزا الشيب رأسه، وازدادت تجاعيد وجهه، وما لانت له عزيمة، ولم يتغير ثباته وصموده وإيمانه بعدالة القضية الفلسطينية»، هكذا وصف نديم يونس شقيقه عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عميد الأسرى الفلسطينيين الأسير كريم يونس.

في مثل هذا اليوم، السادس من كانون الثاني عام 1983، وقع كريم يونس من قرية عارة داخل أراضي الـ 48، في الأسر، وهو بذلك أقدم أسير في العالم وفي سجون الاحتلال، يليه ابن عمه القيادي في حركة «فتح» ماهر يونس، والأسير نائل البرغوثي.

«أزوره بين الفترة والأخرى، أي بمعدل مرة كل شهر. كنت في السابق أزوره برفقة والدتي، لكن مؤخرًا لم تقو على الزيارة نظرا لوضعها الصحي. لم يعد ذلك الشاب الذي كنا نزوره قبل أعوام، وكلما أعود من زيارته أمسك صورته أيام الشباب وأقارنها بما رأيته حديثًا»، يقول نديم.

ويضيف: «عندما جاء للغرفة التي كنت أنتظره فيها، كان يمشي بطريقة غير طبيعية، ويعاني من آلام في قدميه، وظهره، ويتعبه الوقوف، ويذهب بين الفترة والأخرى لتلقي العلاج في عيادة سجن بئر السبع، إلا انه يعود منهكا أكثر في كل مرة، بسبب الظروف الصعبة التي يواجهها في «البوسطة».

ويقول: «في آخر زيارة أخبرني أنه لن يعود مرة أخرى للعلاج، وأن البقاء في السجن أرحم بكثير

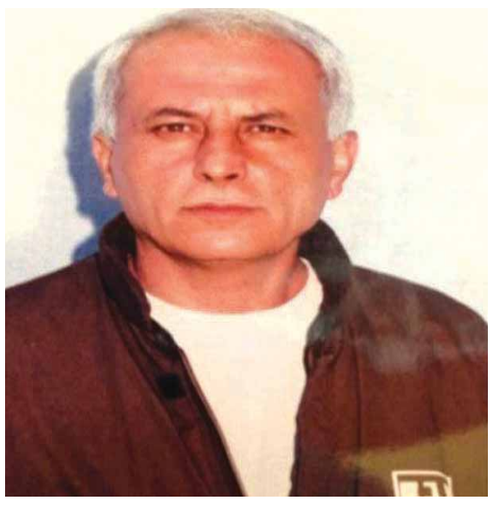

من الذهاب إلى ذلك المستشفى بـ»البوسطة».

ويضيف: «تغيرت الحياة على مدار 38 عاما وتبدلت، 10 رؤساء تغيروا في الولايات المتحدة الأميركية، وتغيرت العملة في اسرائيل مرتين، وسقط سور برلين، وتحررت دول في شرق آسيا. تغير العالم، وما يزال كريم داخل سجون الاحتلال».

«هناك إجماع من كل الفصائل والأسرى على كريم، فكل من يعرفه يدرك كم هو قوي وصلب الارادة رغم كل تلك الأعوام، يفرض احترامه على الجميع» يتابع نديم.

«في إضراب الكرامة عام 2017، كان كريم مهندس الاضراب مع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مروان البرغوثي، واستمر إضرابهما لـ41 يوما، وصمدا رغم تقدمهما في العمر كما الشبان، واستطاعا تحقيق مطالبهم في تحسين ظروف السجن، والزيارات، وغيرها»، يشير نديم.

ويضيف: «رغم كل ذلك، يؤمن كريم أنه قد يتحرر في أية لحظة، ودائما يخبرني بأنه يخطط لمستقبله، الكل ينتظر لحظة الإفراج عنه».

وكان من المفترض أن تفرج سلطات الاحتلال عن الأسير يونس ضمن الدفعة الرابعة وفق التفاهمات التي أبرمها الرئيس محمود عباس مع الجانب الإسرائيلي عام 2013، والتي تقضي بالإفراج عن كافة الأسرى القدامى المعتقلين قبل اتفاقات أوسلو، لكنها تنصلت من ذلك.

القيادة، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، يؤكدون باستمرار أن قضية الأسرى من الثوابت الوطنية، وانه لا سلام دون الافراج عنهم جميعا.

في المقابل، حكومة الاحتلال لا تدّخر جهدا في محاربة الاسرى، من خلال سن قوانين وتشريعات عنصرية في الكنيست للتضييق عليهم، وصولا إلى المطالبة بإعدامهم.

آخر هذه الاجراءات، اقتطاع قيمة مخصصات الشهداء والأسرى من أموال عائدات الضرائب الفلسطينية، وهو ما قوبل برفض الرئيس محمود عباس، الذي أكد مرارا وتكرارا أن قضية الأسرى تحتل الاولوية لدى القيادة، «لو بقي لدينا قرش واحد سنصرفه على عائلات الشهداء والأسرى».

خلال مهرجان الانطلاقة في نابلس

العالول: لا انتخابات دون أن يقترع المقدسي في شارع صلاح الدين

نابلس - الحياة الجديدة - بشار دراغمة - أحيت جماهير محافظة نابلس أمس الذكرى 55 لانطلاق حركة فتح والثورة الفلسطينية، وبدأت الفعاليات بمسيرة جابت عددا من شوارع مدينة نابلس، وصولا إلى ميدان الشهداء وسط المدينة حيث نظم مهرجان جماهيري.

وتحدث خلال المهرجان محافظ نابلس إبراهيم رمضان ممثلا عن الرئيس محمود عباس، الذي نقل تحيات الرئيس محمود عباس لجموع المشاركين في مهرجان الانطلاقة، مؤكدا أن هذه المناسبة تأتي في ظل ازدياد معاناة الأسرى في سجون الاحتلال وتواصل ارتقاء الشهداء مع إمعان الاحتلال في جرائمه ضد أبناء شعبنا.

وقال اللواء رمضان إن إحياء الذكرى القادمة قد يكون مختلفا عن الطريقة التي يتم بها اليوم احياء الذكرى، مضيفا «مقبلون على مرحلة يجب علينا الاستعداد لها والحذر منها، ولا يجب أن نعتبر من غيرنا، بل على غيرنا أن يعتبروا منا».

من جهته تحدث نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، مؤكدا أن الثورة التي سماها البعض ثورة المستحيل استمرت، وستتواصل حتى يحصل شعبنا على حريته واستقلاله.

وقال العالول «55 عاما من الألم والمعاناة والتضحيات، لكنها هي 55 عاما أيضا من الانتصارات والصمود والثبات في كل موقع، فهذه فتح التي أعادت الروح إلى الأمة بعد أن فقدتها في هزيمة 67 فصنعت فتح انتصار الكرامة لإعادة الروح للأمة العربية».

وأكد العالول أن شعبنا يفاجئ الجميع فيحمي الأقصى في القدس، ويحمي الحرم الإبراهيمي في الخليل، ورأينا شعبنا في غزة وهو يخرج بمئات الآلاف هاتفا من أجل فلسطين متمسكا بها وبقيادة الرئيس أبو مازن، ففتح ستظل حاضرة في كل موقع.

وأضاف العالول «هناك ضغوط نتعرض لها جميعا من أجل تطويعنا ودفعنا للتنازل عن حقوقنا لكن لن ينجحوا في ذلك، فنحن نقود حركة لها علاقة بالتواصل مع كل الناس لنعود من جديد في حالة من التماسك والوحدة للتصدي لكل هؤلاء الأعداء الذين يصنعون المؤامرات على شعبنا، فأرضنا لنا، متمسكون بها ومصرون على تحريرها».

وقال العالول «بذلنا جهدا كبيرا من أجل استعادة الوحدة ولم نوفق فاخترنا سياقا جديدا بالذهاب إلى الشعب وصندوق الاقتراع لاختيار من يشاء، لكن بوضوح الانتخابات في غزة والضفة والقدس والمواطن المقدسي سينتخب في شارع القدس والأقصى وكنيسة القيامة، لا يمكن أن نسمح لأحد بأن يتماها مع ما يريده ترامب بشأن القدس، فالمدينة المحتلة ستكون حتما جزءا من هذه العملية».

وأكد العالول أن الحديث عن الانتصارات والإنجازات لا يعني عدم وجود إخفاقات، فهناك من تاهت بوصلته وهذا لن يتم السماح به، مؤكدا أن الثورة تستمر لا محالة، وأن العهد للشهداء والأسرى أنه مقابل ثمن المعاناة لا يمكن إلا أن نقبل الا بالحرية والاستقلال وحقوق شعبنا كاملة غير منقوصة».

«العربية الأمريكية» تنظم لقاء اكاديميا بحضور عريقات

جنين - الحياة الجديدة - نظمت كلية الدراسات العليا في الجامعة العربية الأمريكية لقاء أكاديميا بين طلبة الماجستير في برنامج حل الصراعات في الجامعة العربية الأمريكية، وطلبة كلية تحليل وحل النزاعات في جامعة جورج ماسون من فيرجينيا واشنطن من درجات الدكتوراة والماجستير والبكالوريوس، بهدف تعزيز العلاقات والتعاون الأكاديمي بين الجامعتين، وتبادل الخبرات بين الطلبة.

وأشارت نائب رئيس الجامعة العربية الأمريكية للعلاقات الدولية الدكتورة دلال عريقات الى أن الجامعة بصدد بناء تعاون مع جامعة جورج ماسون على المستوى الأكاديمي، مبينة أن الأخيرة تعتبر مدرسة رائدة في مجال تحليل وحل الصراعات، موضحة أن الجامعة العربية الأمريكية وضمن سياستها واستراتيجتها تقوم بتجسير وبناء علاقات أكاديمية دولية تجمع طلبة الجامعة العربية الأميركية وكوادرها الأكاديمية والإدارية مع جامعات دولية في تخصصات مختلفة، لإثراء التجربة الأكاديمية الفلسطينية من خلال تجارب دولية.

بدأ اللقاء الأكاديمي بمحاضرة ألقتها الدكتورة دلال عريقات عرضت خلالها بشكل شامل التداعيات السياسي والوضع بشكل عام في المنطقة، والدور الأميركي في قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ومن ثم تم تقسيم الطلبة «الفلسطينيين والأميركيين» إلى مجموعات عمل قام الطلبة خلالها بطرح مواضيع ونقاش حول دور الطرف الثالث في المفاوضات، وتطبيق النظرية على أرض الواقع بدراسة الدور الأميركي في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

واستضاف الطلاب أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات

وشارك الطلبة بتجربته التفاوضية من خلال تنفيذ تدريب حول مهارات وعناصر التفاوض، والتركيز على مقارنة سلوكيات التفاوض ما بين الشعوب، وماهية السلوك التفاوضي الإنساني بشكل عام، مع الأخذ بعين الاعتبار مدرسة هارفرد للتفاوض والمدرسة الإسلامية للتفاوض من وجهة نظره.

وجاء اللقاء التدريبي ضمن اللقاء الأكاديمي الذي جمع بين طلبة الماجستير في برنامج حل الصراعات في الجامعة العربية الأميركية وجامعة جورج ماسون بهدف نقل الخبرات بين الطرفين من الطلبة وتعزيز التعاون بين الجامعتين.

وفي نهاية اللقاء أجاب الدكتور عريقات على أسئلة واستفسارات الطلبة من الجامعتين، ودار نقاش من وحي تجربته في التحديات التي واجهت المفاوض الفلسطيني.

تلا التدريب لقاء جمع بين رئيس الجامعة العربية الأمريكية الأستاذ الدكتور علي زيدان أبو زهري، وأمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات، حيث رحب الأستاذ الدكتور أبو زهري بالضيف، وقدم له شرحا وافيا عن الجامعة بشكل عام وكلية الدراسات العليا بشكل خاص، وأبرز التخصصات التي استحدثتها الجامعة مؤخرا في درجات الدكتوراة والماجستير والبكالوريوس.

وخلال اللقاء قام رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أبو زهري بتكريم كل من الدكتور صائب عريقات، والمحاضرة في كلية تحليل وحل النزاعات في جامعة جورج ماسون الدكتور فاخرة هالون.

عشراوي تطلع وفدا طلابيا من كلية بوسطن على التطورات

رام الله - الحياة الجديدة - استقبلت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. حنان عشراوي، أمس، وفدا طلابيا أميركيا من كلية بوسطن يدرسون العلاقات الدولية والدراسات الشرق اوسطية في مقر المنظمة برام الله.

وقدمت عشراوي بداية اللقاء، تقييماً شاملاً لأحدث المستجدات على الأرض، وتطرقت لممارسات الإدارة الأميركية وإجراءاتها الداعمة للاحتلال، واتخاذها خطوات منافية للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وتهديدها للمنطقة برمتها ومحاولات جرها نحو المزيد من الفوضى والعنف وتداعيات ذلك وآثاره غير المسؤولة على العالم أجمع.

ولفتت الى الصعود غير المنطقي لليمين المتطرف في العالم وانتشار القوى التي تسير بمنطقها الشعبوي والفاشي والعنصري الذي يقوم بالأساس على خرق القانون الدولي وإضعاف المنظومة الأممية، ولفتت في هذا السياق إلى أهمية العمل الجمعي لمواجهة هذا الخطر الذي يهدد النظام العالمي برمته.

كما استعرضت النهج الإسرائيلي القائم على سرقة الأرض والموارد والمقدرات عبر التوسع الاستيطاني الاستعماري، ومواصلة اقتطاع أموال المقاصة الفلسطينية وحصار قطاع غزة ومحاولات عزل القدس والاستمرار في تهويدها وسياسات الضم المتصاعدة وخصوصا في منطقة الأغوار، هذا إضافة إلى اعتدائها المتعمد على دول الجوار دون محاسبة ولا مساءلة مما دفعها للتمادي على جميع المستويات تحت ذريعة حماية أمنها.

وتطرقت خلال اللقاء أيضا إلى الوضع الفلسطيني الداخلي بما في ذلك المساعي الجادة لإجراء الانتخابات وتجديد النظام السياسي وتعزيز إدماج الشباب والنساء في الحياة السياسية ومواقع صنع القرار، مشيرة في هذا السياق الى العقبات التي تضعها إسرائيل في وجه إجرائها وخصوصا في القدس المحتلة.

د. مجدلاني يهنئ الطوائف المسيحية الشرقية بعيد الميلاد المجيد

رام الله- الحياة الجديدة- تقدم الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني بالتهنئة لأبناء الطوائف المسيحية وفق التقويم الشرقي المحتفلين بعيد الميلاد المجيد، مشيرا الى أن الاعياد فرصة للتسامح والمحبة والإخاء والتوحد خلف مصالح الشعب، وأن التناقض الرئيسي مع الاحتلال الذي يعتدي على المقدسات الاسلامية والمسيحية.

وأكد مجدلاني أن العاصمة الفلسطينية مدينة القدس ستبقى رمزا للتعايش والمحبة والسلام، رغما عن الاحتلال الذي يحاول قتل روح الحياة فيها بالاستيطان والاجراءات العنصرية والفاشية، ورغما عن اعلان ترامب شريك الاحتلال، بل إن ارادة وصمود الشعب مسلمين ومسيحيين ستنتصر على الاحتلال.

وأعرب مجدلاني عن أمله بأن يحتفل الشعب الفلسطيني بعيد الميلاد القادم، وقد تحققت آماله وتطلعاته بالحرية والاستقلال، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، لتكون القدس ومقدساتها مفتوحة لجميع المؤمنين وأتباع الديانات السماوية ليمارسوا شعائرهم الدينية بكل حرية وأمان.

محافظة القدس تعلن عن ارقام الطوارئ لأهالي القدس استعدادا للأحوال الجوية القادمة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - أهاب محافظ القدس عدنان غيث، بالمواطنين الاستعداد الجيد للاحوال الجوية القادمة في ظل تنبؤات الارصاد الجوية الفلسطينية للأيام القادمة والمنخفض الجوي المتوقع أن يؤثر على المنطقة اعتبارًا من مساء اليوم.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعا للجنة الطوارئ العليا بالمحافظة للتأكيد على جهوزية اللجنة بالتعامل مع الاحوال الجوية المتوقعة.

واطلع المحافظ على استعدادات الدفاع المدني الفلسطيني في المحافظة، واصدر تعليماته بفتح غرف الطوارئ في المحافظة اعتبارًا من صباح اليوم على مدار 24 ساعة حتى انتهاء المنخفض.

وفي الشأن ذاته اعلنت محافظة القدس عن ارقام غرفة الطوارئ المركزية في المحافظة وهي كالتالي:

منطقة وسط المحافظة (مكتب قلنديا): محمد عودة 0562800733
منطقة شمال غرب القدس (مكتب بدو): محمد الطري 0594555005
منطقة جنوب شرق القدس (مكتب العيزرية): اماني قريع 0562800709
مقر المحافظة الرئيسي / الرام: احمد عليان 0562800757
مقر المحافظة الرئيسي /الرام: محمد حديدون 0562800710
مقر المحافظة الرئيسي / الرام: يزن ابو هلال 0562800742

محافظ طولكرم يلتقي رئيس البرنامج الوطني لمكافحة المخدرات

طولكرم - الحياة الجديدة - مراد ياسين - اجتمع محافظ طولكرم عصام أبو بكر في دار المحافظة مع رئيس البرنامج الوطني لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة وتعزيز العدالة الجنائية اللواء يوسف عزريل والوفد المرافق له من البرنامج، وبحضور الشركاء والجهات المختصة ذات العلاقة، وذلك في إطار توحيد الجهود لمكافحة المخدرات ومواجهة هذه الآفة.

وأكد أبو بكر أهمية ما يقوم به البرنامج الوطني لمكافحة المخدرات، لمحاربة هذه الآفة التي تستهدف مجتمعنا، مشيراً إلى ضرورة تكثيف التعاون والعمل المشترك.

وشدد المحافظ على أهمية المضي قدماً بإتباع منهجية التوعية المجتمعية والانخراط مع كافة الفئات، لمواجهة هذه الحالات وغيرها من التحديات التي يتعرض لها المجتمع الفلسطيني، مع إشراك كافة الجهات من الصحة والتربية والتعليم، والتنمية الاجتماعية، والأوقاف، والزراعة، ومع التأكيد على دور إدارة مكافحة المخدرات بالشرطة وجهود المؤسسة الأمنية، والجهات المختصة ذات العلاقة بهدف الوصول إلى نتائج من شأنها محاربة المروجين والمتعاطين، مع إتباع الإجراءات القانونية لمنع هذه الظاهرة والتغلب عليها.

من جانبه أشاد اللواء عزريل بتعاون المحافظ أبو بكر، مقدماً شرحاً عن البرنامج والمساعي التي يقوم بها من خلال التعاون مع الشركاء، وتشكيل

لجان على مستوى المحافظات برئاسة المحافظين لتوحيد الجهود بهذا المجال، ولمواجهة مروجي المخدرات وإيجاد العلاج المناسب من خلال مراكز لمعالجة المدمنين وغيرها من الخطوات التي من شأنها الحد من خطر المخدرات وتأثيرها على مجتمعنا.

وتابع: «مشكلة المخدرات في فلسطين، والتي تهدد كافة أفراد المجتمع، وهناك أرقام وإحصاءات عن المتعاطين، بالإضافة للمساعي المبذولة لمحاربة هذه الظاهرة، وهناك عقبات وإشكالات تعترض العمل لمواجهة مروجي المخدرات، ومنها ما يقوم به الاحتلال من تسهيل لدخول المخدرات ومروجيها إلى أرضنا الفلسطينية، بالإضافة إلى إشكالات أخرى يجري العمل على التغلب عليها ومواجهتها».

«القدس المفتوحة» والشبكة الدولية تبحثان تنفيذ مشروع «تطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين في نابلس»

رام الله – الحياة الجديدة - بحث وفد من جامعة القدس المفتوحة، والشبكة الدولية للشباب ودعم المساواة الاجتماعية في المناطق المهمشة، مع بلدية نابلس وعدد من مؤسساتها تنفيذ مشروع تطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين في المدينة.

وقدم مساعد رئيس الجامعة لشؤون العلاقات العامة والدولية والإعلام عماد الهودلي شرحاً حول تعاون «القدس المفتوحة» والشبكة الدولية للشباب، ولمحة عن المؤتمر الدولي حول «دور الخدمة الاجتماعية في العمل مع الشباب.

ومن جانبها، قدمت ممثل الشبكة الدولية للشباب جويل بورديه شرحاً مفصلاً حول الشبكة الدولية، التي تضم في عضويتها 9 دول، منها فلسطين ومقرها فرنسا، وتقدم خدماتها منذ 15 عاماً، وشددت على أن أولى أولويات الشبكة تتركز حول الشباب في المناطق المهمشة والأقل حظاً.